" التسيير الإداري الإستراتيجي الفعال ودوره في إنعاش الرياضة المدرسية."

د. جمال دحماني د. مجرالو أحلام

الكلمات المفتاحية: التسيير، الإدارة، الرياضة

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على أهمية التسيير الإداري الإستراتيجي الفعال ودوره في إنعاش الرياضة المدرسية لولاية البويرة، حيث بلغ عدد الإداريين والمسيرين 11 مسير، و استخدمنا لأجل ذلك المنهج الوصفي وهذا لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، كما اعتمدنا أيضا في اختيار عينة البحث على طريقة الحصر الشامل، وفي سبيل الحصول على البيانات استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، مع إجراء مقابلة مع بعض الأساتذة من أجل مصداقية أكبر، وبعد الحصول على البيانات الكمية تم تحليلها إحصائيا باستعمال النسب المئوية.، وبعد معالجة البيانات الإحصائية توصلنا إلى النتائج ان الإمكانيات المادية لها دور في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية، و للتنظيم الجيد والعقلاني أهمية بالغة في إنعاش الرياضة المدرسية، للعوامل البشرية أهمية في إنعاش الرياضة المدرسية والتسيير الجيد لها.

.

الملخص باللغة الانجليزية:

The current study to identify the importance of effective administrative management and its rol in reviving school sports in the wilaya of bouira, The number of administratrators and managers reached 11, For this purpose, We used the descriptive approchach, and this is to swit the nature and objectives of the study, we also research sampl on the comprehensive method , in order to obtain the data, we used the questionnaire as a tool for data collection, With an interview with some professors for greater credibility, After obtaining the quantitative data, it was analyzed ststistically using percentages, and after processing the statistical data, we reached the following results; - Financial capabilities have a role in Good and rational organization is of paramount improving the results of school sports

Human factors are important in reviving school sports importance in reviving school sports.
. and managing it well

1/1 المقدمة ومشكلة البحث

إن الأمم المتحدة التي تريد أن تهيمن والمجتمعات التي تريد أن تتطور في المجال الرياضي عليها أن تسلك الطريق الصحيح لتحقيق ذلك، وأول خطوة في الطريق الصحيح هي وضع إستراتيجية واضحة الأهداف محددة السبل، مرتبة للعمل وخطواته وتبين صفات كل مرحلة وتهيأ وسائلها المختلفة التي تحقق الوصول إلى الأهداف المسطرة في سبيل النهوض بالحركة الرياضية، وكل هذا يأتي عن طريق تسيير إداري محكم للرياضة وهذا يتوافق مع ما جاء في كتاب معايير إدارة الدوران الرياضية والبطولات العالمية للدكتور محمود حسن عبد الله مصطفى **(كريم محمد محمود الحكيم، 2015، صفحة 01)**.

ومن دعائم الحركة الرياضية التسيير الإداري الذي يعتبر طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية والمالية، فإذا نظرنا إلى الإدارة اليوم وجدنا أنها تغيرت في المفهوم والأساليب عن ذي قبل وخصوصا في المراحل المبكرة لظهور مفهوم الإدارة بعد تحول المجتمع في الدول المتقدمة إلى مجتمع صناعي كما جاء في كتاب (إدارة المؤسسات الرياضية) للكاتب كريم محمود الحكيم، مما يحتم علينا تكوين مؤطرين ذوي كفاءة عالية من أجل الإستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة.

ومن الدعائم الرياضية المدرسية التي تكون موجهة إلى تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل وإكتشاف قدراته البدنية والعقلية توجيهه لممارسة رياضة تتناسب مع قدراته البدنية، وهذا ما جعل العديد من الدول المتطورة على غرار الو.م.أ تعطي إهتمام بالغا للرياضة المدرسية بحيث أصبحت هذه الأخيرة خزان للرياضة النخبة في هذا الصدد تحدثت جريدة الخبر الجزائرية في عددها الصادر يوم 1997.11.26 **(جريدة الخبر، 1997.11.26، صفحة 04)**.

وفي بلادنا لازلنا لم نواكب التطور العالمي في مجال التسيير الإداري للرياضة المدرسية، مما خلق لنا عدة مشاكل وإنعكس بالسلب على النتائج المحققة وبدا حليا النقص الكبير في هذا المجال، فنحن اليوم أمام ضرورة ملحة من أجل تطوير التسيير الإداري للرياضة المدرسية وإدخال التقنيات الحديثة للتسيير ومن كل ما أشرنا إليه يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤل التالي:**هل التسيير الإداري الإستراتيجي الفعال له دور في إنعاش الرياضة المدرسية؟**

2/1 أهداف البحث

– معرفة أهمية التسيير الإداري الإستراتيجي في التأثير الإيجابي على الرياضة المدرسية.

– إبراز أهمية الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية.

– الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

– محاولة الوصول بتوصيات وإقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من خلال التسيير الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.

3/1 تساؤلات البحث

–هل للتسيير الإداري الإستراتيجي الفعال له دور في إنعاش الرياضة المدرسية

– هل الإمكانيات المادية مهمة في تحسين الرياضة المدرسية؟

– هل للتنظيم أهمية في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية؟

– هل العوامل البشرية مهمة في إنعاش الرياضة المدرسية؟

4/1 مصطلحات البحث

– **التسيير:** هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من أجل بلوغها حيث أنه عملية دائرية تبدأ بتنظيم التخطيط، التوجيه، الرقابة **(محمد رفيق الطيب، صفحة 05).**

– **الإدارة:** هي التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس الظروف البيئية السائدة وتحقق المسؤولية الإجتماعية لذلك العمل **(محمد فوزي حاوة، 2007، صفحة 10).**

– **الرياضة:** عرفها كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها **(أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 32)**

1/2 الدراسات المشابهة

– **دراسة والي رفيق: "دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية"** إشكالية البحث: ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية؟ وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في التسيير الإداري والمنشآت وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس على الممارسة الرياضية وعلى الرياضة بشكل عام. نقص كفاءة القائمين على عملية التسيير

وغياب الدور الفعلي في المنشآت الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى، وإستعمال الباحث الإستبيان والملاحظة، المقابلة والمعاينة كما إعتمد على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية متمثلة في ستة فرق (ألعاب القوى، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة القدم، الكراتي، رياضة حمل الأثقال) وكذلك المركبات الرياضية والمتمثلة في "المركب الرياضي ورتال البشير"، "المركب الرياضي 08 ماي 1945"، "المركب الرياضي 20 أوت 1955 ببرج بوعريريج".

– **دراسة عرابي مصطفى: "إدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية بولاية مستغانم"**. إشكالية البحث: هل التسيير الإداري يعتمد على الطرق العلمية لتحقيق النجاح؟ وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

بالنسبة للمسيرين النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في إدارة وتسيير الفرق الرياضية لولاية مستغانم وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام وإهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري وهذا ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الرياضية. بالنسبة للمدربين هناك نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى، كما قام الباحث بإستخدام إستمارة إستبانية موجهة للمدربين والمسيرين وإستخدام المعادلات الإحصائية من اجل تحليل وترجمة النتائج، كما إعتمد الباحث على المنهج المسحي أما فيما يخص العينة فقد تم إختيارها بطريقة عشوائية.

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدمت الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على موظفي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية البويرة والبالغ عددهم(11) موظف.

3/3: عينة البحث:تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بنسبة (100)%من مجتمع البحث وهم موظفي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية البويرة والبالغ عددهم(11) موظف.

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4: عرض نتائج تساؤل البحث ومناقشته وتفسيره:- والذي ينص على ما يلي:-
للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية:

السؤال رقم (1) هل تقدمون الدعم للأساتذة من أجل تنظيم نشاطات رياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة التدعيمات التي تقدمها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المشارك في المسابقات الرياضية.

الجدول رقم (1) يمثل حجم الدعم الذي تقدمه الرابطة للفرق المشاركة في المسابقات الرياضية.

السـؤال	الإجـابة	التكـرارات	النسبـة
هل تقدمون الدعم للأساتذة من أجل تنظيم نشاطات رياضية؟	نعـم	14	% 82
	لا	03	% 18
	المجمـوع	11	% 100

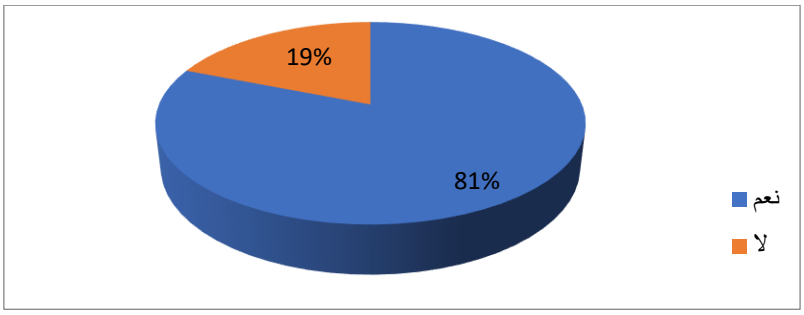

الشكل رقم (1) يمثل الدعم الذي تقدمه الرابطة للفرق المشاركة في المسابقات الرياضية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول والشكل رقم(1) نلاحظ أن نسبة 82 % من الموظفين أجابو بنعم أي أن الرابطة الولائية تقدم الدعم للأساتذة من أجل تنظيم نشاطات رياضية، بينما نسبة 18 % أجابو بـ لا أي أن الرابطة لا تقدم الدعم للأساتذة، وهذا راجع إلى أن بعض العمال ليس من مهامهم تقديم الدعم المادي وإنما أمور إدارية أخرى،من خلال ماسبق نستنتج أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تقدم إعانات وتدعيمات مالية ومعنوية للأساتذة والفرق الرياضية المشاركة في المسابقات الرياضية المدرسية وذلك من أجل رفع المعنويات وتحفيزهم على بذل أكبر مجهود من أجل خدمة الرياضة المدرسية وتحقق نتائج مرضية.

ومما سبق تم إبراز مدى أهمية الإمكانيات المادية في إنعاش وتحسين الرياضة المدرسية حيث إكتشفنا أن التحفيزات المالية غائبة تماما حيث تنال الفرق الفائزة بالمنافسات الرياضية سوى ميداليات وكؤوس وألبسة في بعض الأحيان،

وهذا حسب أغلبية إجابات مسيري الرابطة والأساتذة الذين حاورناهم ثم حاولنا معرفة حجم المساهمات المادية التي تقدمها الهيئات الوصية فكانت النتائج حسب الأغلبية بأن هذه المساهمات تبقى ضعيفة وغير كافية من أجل تحسين الرياضة المدرسية، كما أردنا معرفة حجم التدعيمات المادية التي تقدمها الرابطة الولائية للمؤسسات التربوية من أجل تنظيم منافسات رياضية فأكتشفنا أن معظم المؤسسات لا يتلقون الدعم اللازم من طرف الرابطة ليبقى الدعم يقدم فقط للمؤسسات التي لديها مبادرات كثيرة وقديمة النشأة وهذا حسب أغلبية النتائج المتحصل عليها، وهذا ما يحقق صحة الفرضية الأولى.

2/4 عرض نتائج تساؤل البحث ومناقشته وتفسيره:- والذي ينص على ما يلي

للتنظيم أهمية بالغة في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية:

السؤال رقم(2) هل تتبع إدارة الرابطة خططا تنظيمية لتطوير هذه الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إستخدام إدارة الرابطة لخطط تنظيم من أجل تطوير الرياضة المدرسية؟

الجدول رقم(2) يبين إستخدام إدارة الرابطة لخطة تنظيمية خاصة.

السـؤال	الإجـابة	التكـرارات	النسبـة
هل تتبع إدارة الرابطة خططا تنظيمية لتطوير هذه الرياضة؟	نعـم	13	% 76
	لا	04	% 24
	المجمـوع	11	% 100

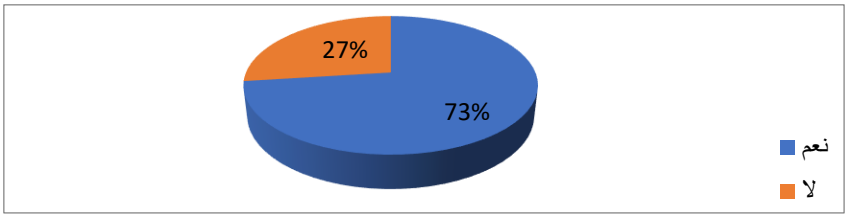

الشكل رقم(2) يمثل مساهمة الرابطة في تنظيم المنافسات.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول والشكل رقم(2) نلاحظ أن نسبة 76 % من موظفي الرابطة الولائية يرون أن إدارة الرابطة تتبع خطة تنظيمية يسيرون عليها في مجال الرياضة المدرسية من أجل تطويرها، أما نسبة 24 % منهم يرون عكس ذلك تماما، وبالتالي فإن إدارة الرابطة دائما تحاول وضع خطة تنظيمية من أجل تحقيق نتائج جيدة. ونظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها التنظيم والتخطيط في جميع المجالات فإن إدارة الرابطة تحاول إعطاء هذين العنصرين حقهم، وذلك يظهر في محاولاتها الدائمة في إيجاد خطط تنظيمية في عملية التسيير من أجل تحسين اوضاع الرياضة المدرسية مستقبلا.

و من خلال ماسبق اردنا أن نبين الأهمية الكبيرة التي يلعبها التنظيم في تحسين الرياضة المدرسية، وإنطلاقا من فكرة أن التنظيم الجيد يكون وفق علاقة طيبة بين المسيرين والأساتذة أردنا معرفة العلاقة الموجودة بين الرابطة الولائية والأساتذة فوجدنا أن هناك حرص كبير من الجانبين على التواصل من أجل تكامل المهام وذلك يظهر في وجود إتصالات دورية بين الجانبين، ثم حاولنا معرفة التنظيم السائد خلال أجواء المنافسات الرياضية وكانت النتائج حسب الأغلبية على أن التنظيم يبقى دون الوسط وفيه نقائص كثيرة جدا مما يساهم بشكل كبير فيعدم بلوغ النتائج المرجوة ويعيق تقدم الرياضة المدرسية.

كما حاولنا إبراز مدى تلائم أشكال التنظيم الحالية مع تحسين الرياضة المدرسية وكانت النتائج حسب الأغلبية على أن أشكال التنظيم الحالية غير ملائمة لتحسين هذه الرياضة وضرورة إعادة النظر فيها من أجل بلوغ مستويات أكبر وهذا ما أكد عليه محمد عوض بسيوني في كتاب نظريات وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية.وهذا ما يحقق صحة الفرضية العامة.

3/4عرض نتائج التساؤل الجزئي للبحث ومناقشته وتفسيره:- والذي ينص على ما يلي

للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين وإنعاش الرياضة المدرسية:

السؤال رقم(3)ما رأيك في النظام المنتهج في تسييركم مقارنة بالنتائج المتحصل عليها؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الموظفين في النظام الذي تتبعه إدارة الرابطة في التسيير:

الجدول رقم(3) يبين رأي الموظفين في النظام المنتهج في التسيير

السـؤال	الإجـابة	التكـرارات	النسبـة
	جيد	01	% 6

ما رأيك في النظام المنتهج في تسييركم مقارنة بالنتائج المتحصل عليها؟	مقبول	15	% 88
	عشوائي	01	% 6
	المجمـوع	11	% 100

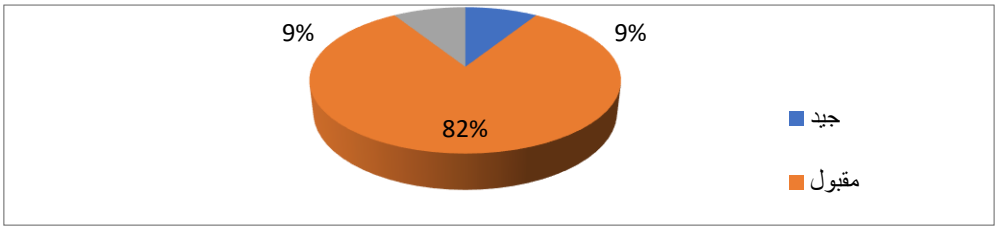

الشكل رقم(3) يمثل رأي الموظفين في النظام المنتهج في التسيير

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول والشكا رقم(3) نلاحظ أن نسبة 88 % ترى أن النظام المتبع في التسيير جيد وهذا مقارنة بالنتائج المتحصل عليها، أما نسبة 6 % من الموظفين يرون أن النظام مقبول على العموم مقارنة بالنتائج المذبذبة، أحيانا جيدة وأحيانا سيئة، في حين يرى نسبة 6 % من الموظفين أن النظام المنتهج في التسيير هو نظام عشوائي. ومن خلال ماسبق نستنتج أن النظام الذي تنتهجه الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تسييرها هو نظام مقبول على العموم، ويرجع ذلك إلى قلة كفاءة وخبرة بعض الموظفين على التسيير.

ومن خلال ما سبق حاولنا إبراز مدى أهمية العوامل البشرية في تحسين الرياضة المدرسية، فأردنا إبراز النظام المنتهج حاليا في تسيير الرياضة المدرسية وكانت النتائج بين ال.مسيرين والأساتذة على أنه نظام مقبول على العموم ويبقى الإشكال في عدم كفاءة بعض المسيرين الذين تنقصهم الخبرة العملية، ثم حاولنا إبراز مدى تسبب المسيرين في عدم الإستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة أمامهم فكانت النتائج على أن المسيرين يتحملون جزء من المسؤولية وللمؤسسات التربوية جزء آخر منها، ثم أردنا معرفة الأسباب التي أدت بالرياضة المدرسية على التراجع وكانت النتائج أن عدم كفاءة بعض المسيرين من بينهم أهم الأسباب التي أدت بالرياضة إلى الفشل من جهة ولقرب عدد كبير من الأساتذة من المشاركات في المناسبات الرياضة خوفا من المسؤولية من جهة أخرى وهذا ما يظهر في رأي "فريدريك تايلور" في كتاب إدارة الأعمال الوظائف والممارسات الرياضية.

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضـوء اهداف البحث وتسـاؤلته وفي ضـوء العينة المختارة والمنهج المسـتخدم، وبعد المعالجة الإحصـائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1م الأكيد على أن توفر الإمكانيات المادية مهم في تحقيق نتائج جيدة وبالتالي تحسين الرياضة المدرسية ونقصها يؤدي لفشل هذه الرياضة، حيث كانت حصة المنشآت والهياكل الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني، وهذا النقص يساهم بشكل مباشر في تدني مستوى الرياضة المدرسية، وتبقى معاناة القائمين على الرياضة المدرسية كبيرة في ظل عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة من أجل تطبيق برامجهم وهذا ما يعيق تحسين الرياضة المدرسية.

5- 2- كما تم إثبات أهمية التنظيم في إنجاز عملية التسيير الإداري وبالتالي تحسين الرياضة المدرسية، حيث وجدنا أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية متوسط وهو ما أثر في بلوغ النتائج الموجودة، فيجب إعادة النظر في طرق التنظيم وضبطها بمعايير حديثة، مع زيادة في كمها وكثافتها من أجل خلق روح المنافسة بين الرياضيين المدرسيين على مستوى البلديات والدوائر والولايات ثم الإرتقاء إلى المستوى الوطني.

3- ظف إلى ذلك وجدنا أن النظام المنتهج حاليا في التسيير هو نظام متوسط على العموم ومن أجل الإرتقاء بنظام التسير الحالي وجب تكوين مسيرين بما يتوافق مع التطورات العالمية الحديثة في علم الإدارة والتسيير لأن نجاح التسيير مرهون بكفاءة المسيرين، فتحسين الرياضة المدرسية في بلادنا مرهون بتطوير الفكر البشري.

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

1عم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبتها.

5- برمجة ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية خاصة بمجال التسير الإداري في الرياضة المدرسية.

2- ضرورة نحسن مستوى مديري المؤسسات وأساتدة التربية البدنية وتحسيسهم بالأهمية الكبيرة للرياضة المدرسية وحثهم على بذل المزيد من المحهودات.

3- تحسين سلك التفتيش بضرورة تنظيم وتسيير النشاط الرياضي المدرسي في كافة المراحل التعليمية.

4- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضية.

المراجع العربية

أمين أنور الخولي.(1996) . الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، الكويت.

2- بشير صلاح الرشيدي (2000)، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، الكويت، دار الكتاب الحديث.

3- جريدة الخبر (1997.11.26)، الجزائر.